

التعداد الشامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيازات الزراعية لمحافظة العقبة 2024

ورشة عمل إقليمية للدول العربية: التحليل المواضيعي للتعداد السكاني لتعزيز استخدام

البيانات عمان، الأردن، ١٩-٢١ مايو ٢٠٢٥

مقدمة

نفذت دائرة الإحصاءات العامة بالتعاون مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة تعداد شامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيازات الزراعية لمحافظة العقبة خلال النصف الأول من عام 2024. للحصول على بيانات حديثة وشاملة حول الخصائص المختلفة للمباني والمساكن والأسر والسكان والمنشآت الاقتصادية والحيازات الزراعية، وذلك لدعم الأغراض التنموية وتنفيذ المشاريع الاستثمارية في المحافظة.

تم تشكيل لجنة فنية من المختصين في الدائرة وسلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة للعمل اختيار موضوعات التعداد، بعقد العديد من الاجتماعات داخل مقر دائرة الإحصاءات العامة وكذلك العديد من ورش العمل التحضيرية لمناقشة مراحل التعداد المختلفة ومنها المواضيع الخاصة بإستمارة التعداد لإقرارها بشكلها النهائي، حيث تم أخذ الموضوعات الموصى بها دولياً بعين الاعتبار، بالإضافة إلى تحديد الموضوعات ذات الأولوية والفائدة.

تم تصميم وتنفيذ التعداد باستخدام التقنيات الحديثة في جميع مراحله، بما في ذلك استخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وكذلك إجراء المقابلات وجمع البيانات عبر الأجهزة اللوحية (Tablets) وهذه التقنيات تضمن الحصول على بيانات عالية الجودة وبسرعة تامة، وتسهّل إدارة وتحليل البيانات ضمن فترات زمنية قصيرة.

تم في هذا التعداد الدمج بين أسلوبين للعدّ، حيث تم استخدام أسلوب العد النظري في عد كل فرد مقيم وله مسكن تقليدي داخل العقبة، في حين تم استخدام أسلوب العد الواقعي (De facto) لكل زوار مدينة العقبة ونزلاء الفنادق والمطارات والمعابر ولا يوجد لديهم مسكن تقليدي داخل العقبة.

هذا ومن الجدير بالذكر أن هذا التعداد هو أول تعداد يتم تنفيذه بالاعتماد على بعض البيانات من السجلات الإدارية كما تم الاعتماد على عملية العد الذاتي

➤ تم تعبئة بيانات (الاسم، الجنس، تاريخ الميلاد، الديانة، الجنسية، الرقم الوطني للفرد) تلقائياً على جهاز التابلت بالاعتماد على الرقم الوطني لرب الأسرة أو أحد أفرادها وذلك عن طريق ربط هذا الرقم الوطني مع دفتر العائلة الخاص بهذه الأسرة من بيانات الأحوال المدنية وذلك للأسر التي أدلت بالرقم الوطني لرب الأسرة أو أحد أفرادها في مرحلة الحصر. هذا ويستطيع الباحث التعديل على هذه البيانات من حذف أو إضافة أفراد.

➤ تم جمع بيانات بعض الأسر من خلال عملية العد الذاتي، عن طريق إرسال الرابط الإلكتروني لهذه الأسر على الهاتف وكانت قد أكدت هذه الأسر على رغبتها بتعبئة استمارة التعداد ذاتياً عندما تم سؤالها عن ذلك في مرحلة الحصر.

استخدام السجلات الإدارية

تم العمل على ربط كافة مراحل التعداد بالسجلات الإدارية، إذ تعتبر هذه المرحلة بداية لتأسيس منظومة شاملة للجودة الإحصائية لضمان دقة المؤشرات الإحصائية في سلطة إقليم العقبة.

أهم اهداف ربط السجلات الإدارية بالتعداد.



المراحل الميدانية الرئيسية للتعداد

3. مرحلة العد الفعلي



جمع البيانات الديموغرافية والإقتصادية والإجتماعية ميدانيا لكافة الأفراد.

2. مرحلة الحصر



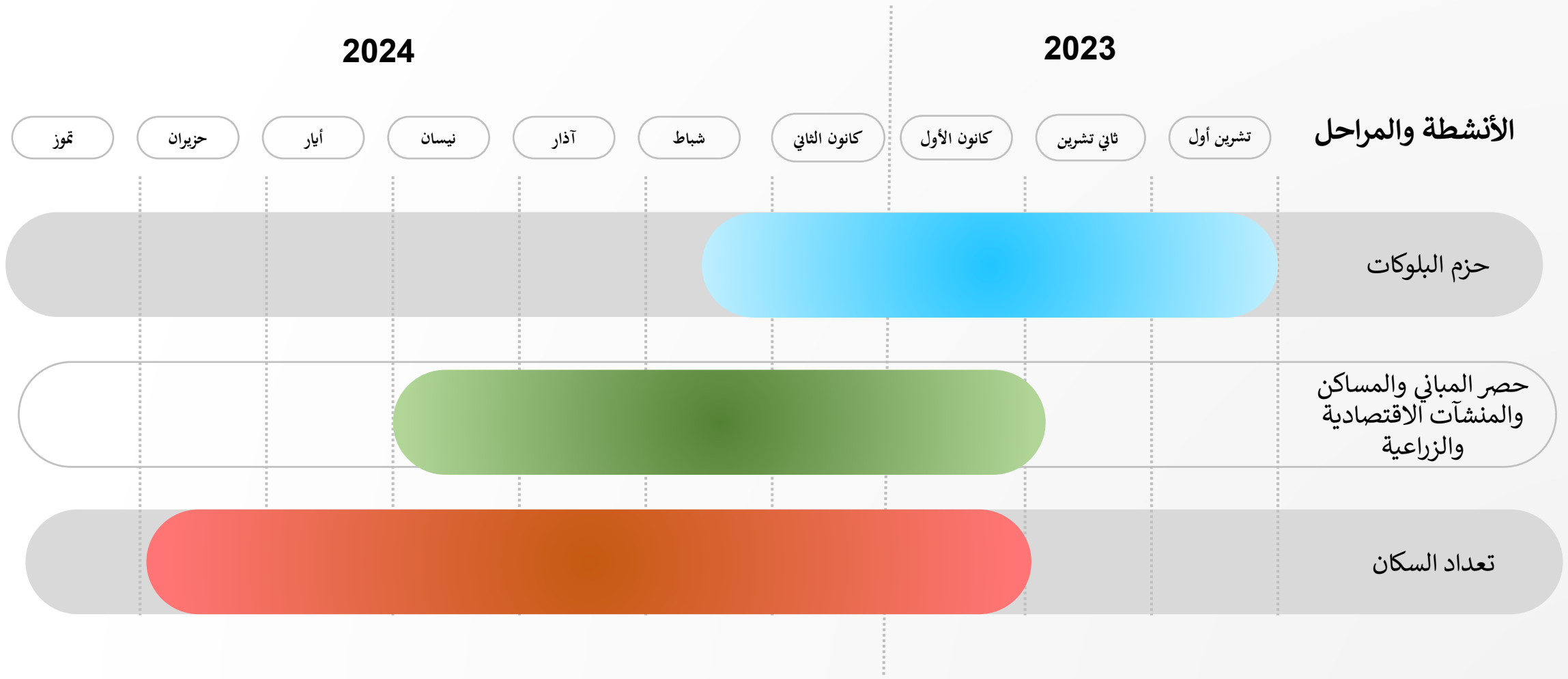
تحديد موقع كل من المباني والمسكن والأسر والأنشطة الزراعية والمنشآت الإقتصادية وكذلك التعرف على استخدامات المباني في المناطق التي يغطيها الحصر

1. مرحلة الحزم



استخدام الجهاز اللوحي الإلكتروني (Tablet) بتعيين الحدود الإدارية للتجمعات السكانية (المدن والقرى) وتعيين الحدود للتقسيمات الداخلية في هذه التجمعات

الخطة الزمنية الشاملة للتحضير والتنفيذ للتعداد السكاني



مواضيع التعداد

أهم الموضوعات التي تضمّنتها استمارة شامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيازات الزراعية
لمحافظة العقبة 2024

تم تضمين الأسئلة في هذه الموضوعات التي تعتبر رئيسية حسب مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة بحيث تكون قابلة للمقارنة ما بين التعدادات التي تجريها الدائرة.

1. خصائص المباني
2. خصائص المساكن والأسر
3. الخصائص العامة للأفراد
4. بيانات الإقامة
5. خصائص الأردنيين في الخارج
6. خصائص السكان غير الأردنيين
7. الصعوبات الوظيفية
8. المنشآت الاقتصادية
9. الحيازات الزراعية

مواضيع التعداد

أهم الموضوعات التي تضمّنتها استمارة شامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيارات الزراعية لمحافظة العقبة 2024

1. خصائص المباني

2. خصائص المساكن والأسر

3. الخصائص العامة للأفراد

4. بيانات الإقامة

5. خصائص الأردنيين في الخارج

6. خصائص السكان غير الأردنيين

7. الصعوبات الوظيفية

8. المنشآت الاقتصادية

9. الحيازات الزراعية

جمع بيانات تساعد على فهم طبيعة الهجرة الداخلية والخارجية
وخصائص المهاجرين

تم استخدام اسئلة مجموعة واشنطن لتصنيف بيانات الاعاقة،
بمراجعة المجلس الأعلى لشؤون الأشخاص المعوقين

مواضيع التعداد

أهم الموضوعات التي تضمّنتها استمارة شامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيارات الزراعية لمحافظة العقبة 2024

1. خصائص المباني
2. خصائص المساكن والأسر
3. الخصائص العامة للأفراد
4. الخصائص التعليمية
5. خصائص الأردنيين في الخارج
6. خصائص السكان غير الأردنيين
7. الصعوبات الوظيفية
8. المنشآت الاقتصادية
9. الحيازات الزراعية

توفير بيانات تفصيلية عن المنشآت الاقتصادية من حيث عدد المنشآت الكلي، حالة المنشأة الاقتصادية، التنظيم الاقتصادي للمنشآت، الأنشطة والقطاعات الاقتصادية للمنشآت، الكيان القانوني، سنة التأسيس للمنشآت، الإيرادات السنوية، فئات العمالة إضافة الى حجم المنشأة.

مواضيع التعداد

أهم الموضوعات التي تضمّنتها استمارة شامل للسكان والمساكن والمنشآت الإقتصادية والحيازات الزراعية لمحافظة العقبة 2024

1. خصائص المباني
2. خصائص المساكن والأسر
3. الخصائص العامة للأفراد
4. بيانات الإقامة
5. خصائص الأردنيين في الخارج
6. خصائص السكان غير الأردنيين
7. الصعوبات الوظيفية
8. المنشآت الاقتصادية
9. الحيازات الزراعية ←

توفير بيانات تفصيلية عن الحائز الزراعي من حيث جنس الحائز وجنسيته بالإضافة الى مهنة الحائز، كما يتضمن هذا الفصل نتائج حول الحيازات الزراعية من حيث نوع الحيازة، عدد أجزاء الحيازات الزراعية، الكيان القانوني للحائز، مصادر الطاقة بالإضافة الى المساحات الزراعية.

مميزات تعداد العقبة

1. يتميز تعداد العقبة بأنه تعداد رقمي بالكامل حيث تم إستخدام أحدث التقنيات المتطورة.
2. وجود لجان الأحياء موزعة على كافة الأحياء في مدينة العقبة وتم التواصل معهم ضمن سلسلة إجتماعات لتسهيل مهمة الباحثين في الأحياء كل حسب اختصاصه وتعتبر تجربة ناجحة بكل المقاييس.
3. شمولية المحاور التي يغطيها التعداد الشامل من سكانية وإقتصادية وزراعية لينفرد على مستوى المنطقة تنفيذ هذا التعداد النوعي.
4. إعتداد نظام السجلات الإدارية وربطها مع قواعد البيانات الخاصة بالتعداد.
5. إستخدام ما يسمى بالعدّ الذاتي للراغبين في ذلك من خلال رابط رسمي تم إعداده لهذه الغاية.

التحديات والصعوبات

1 قصر فترة التحضير للتعديد الشامل في محافظة العقبة مما ساعد في زيادة الأعباء على الفريق الفني لإنجاز المطلوب بأسرع وقت ممكن سيما أن التعديد الشامل قد تضمن تنفيذ 3 تعديدات في آن واحد.

2 تنفيذ مرحلة الحزم خلال شهر رمضان.

3 لقد تم الإعتماد أثناء مرحلة العدّ على المتطوعين من أبناء محافظة العقبة الذين لا يملكون الخبرات في مجال العمل الإحصائي الميداني مما تطلب زيادة البرنامج التدريبي لهم من الناحية الفنية والتكنولوجية.

4 الظروف الجوية وارتفاع درجة الحرارة في محافظة العقبة خلال تنفيذ مراحل التعديد.

5 استخدام جزء بسيط من بيانات السجلات الإدارية والتي تتوافق مع التعريف والمنهجيات الإحصائية واستبعاد مجموعة من هذه المتغيرات لعدم إتساقها في المفهوم والمنهجية مع دائرة الإحصاءات العامة.

6 عدم الإفصاح من قبل الأفراد بالأرقام الوطنية للأردنيين والأرقام الشخصية لغير الأردنيين.

7 الأخطاء الواردة في الأرقام الوطنية والشخصية مما يصعب فيما بعد ربط بيانات هؤلاء الأفراد مع السجلات الإدارية.

8 عدم ورود إجابات في بعض الإستمارات التي تم تعبئتها ذاتياً من قبل الأسر، مما إستدعى تكملتها من خلال مركز الإتصال.

9 زيادة حالات الرفض ضمن محافظة العقبة، مما يتطلب أخذ ذلك بعين الإعتبار لاحقاً من خلال زيادة الحملة الإعلامية.

الدروس المستفادة

السجلات الإدارية

- ضرورة التركيز على جمع بيانات الأرقام الوطنية للأردنيين والأرقام الشخصية لغير الأردنيين بشكل صحيح أثناء عملية جمع بيانات الحصر لأهمية ذلك في عملية الربط لاحقاً .
- لقد ساعد استخدام السجلات الإدارية في تعداد العقبة على توفير الوقت والجهد والموارد المالية إلى حد ما (بسبب استخدام مجموعة بسيطة من متغيرات السجلات).
- لقد ساعد استخدام السجلات الإدارية في التعداد على زيادة جودة البيانات وخاصة فيما يتعلق بتاريخ الميلاد حيث أنه أدق من خلال السجلات الإدارية وبالتالي فإن حساب العمر من خلاله سوف يكون ذا جودة عالية يعتمد عليه في أقسام الاستثمار كافة.
- هناك اختلاف في بعض التعاريف المستخدمة بين السجلات الإدارية والإحصائية مما أدى إلى استبعاد بعض المتغيرات وعدم الاعتماد عليها في مرحلة العد.
- ضرورة الاستفادة من متغيرات جديدة في السجلات الإدارية من خلال توسيع الحصول عليها من خلال توقيع إتفاقيات جديدة مع الجهات المنتجة لهذه البيانات.
- يجب دراسة فترة التحضير للتعداد واختيار التوقيت المناسب لفترات الحصر والعدّ الفعلي بحيث يتضمن التعامل مع كافة المتغيرات (البشرية والبيئية).

تابع/الدروس المستفادة

العد الذاتي

- ضرورة التركيز أثناء التدريب والعمل الميداني في مرحلة الحصر على مراعاة جمع البيانات المتعلقة بالعد الذاتي بشكل صحيح، وشرح هذا المفهوم للأسرة بشكل واضح ومفهوم وإبداء الرغبة بذلك أو عدمها من قبل الأسرة وذلك بعد الفهم الصحيح لهذا الموضوع.
- محاولة اختصار استمارة العد الذاتي إلى حد ما ليتسنى زيادة نسبة الاستجابة عليها من الأسر.
- زيادة التوضيحات الخاصة بأسئلة استمارة العد الذاتي (وشرحها بشكل مختصر للأسر)، لزيادة جودة البيانات الخاصة باستمارة العد الذاتي.
- تدريب كادر مركز الاتصال ليكون قادرا بشكل ممتاز على الإجابة على أسئلة الأسر أثناء تعبئتهم لاستمارة العد الذاتي أو استكمال الاستمارات التي فيها نقص فيما بعد.
- تحفيز الأسر التي رغبت بالعد الذاتي من خلال توفير بعض المزايا التي تحثهم بشكل أكبر على التفاعل مع هذا الموضوع.

شكراً لحسن الاستماع